به التلفظ بالشهادتين من القادر كما سيأتي **وتوقف الآمدي** في وقوعها
**والمختار وقوعها** قالا **لابي اسحق الشيرازي والامامين** اي امام الحرمين والامام
الرازي **وابن الحاجب** **ووقوع الفرعية** كالصلاة **لا الدينية** كالايمان
فانها في الشرع مستعملة في معناها اللغوي **ومعنى الشرعي** الذي هو مسمى ما
صدق الحقيقة الشرعية **ما** اي شيء **لم يستفد اسمه الا من الشرع** كالهيئة المسماة
بالصلاة **وقد يطلق** اي الشرعي **على المندوب والمباح** من الاول قولهم من النوافل ما
تشرع فيه الجماعة اي تندب كالعيدين ومن الثاني قول القاضي الحسين لو صلى التراويح
اربعا بتسليمة لم تصح لانه خلاف المشروع وفي شرح المختصر بدل المباح الواجب
وهو صحيح ايضا يقال شرع الله تعالى الشيء اي اباحه وشرعه اي طلبه وجوبا او ندبا
ولا يخفى مجامعة الاول لكل من الاطلاقات الثلاثة **والمجاز** المراد عند الاطلاق
وهو المجاز في الافراد **اللفظ المستعمل** فيما وضع له لغة او عرفا او شرعا **بوضع**
**ثان** خرج الحقيقة **لعلاقة** بين ما وضع له اولا وما وضع له ثانيا خرج العلم المنقول
كفضل لمن زاد كالبيانين مع قرينة مانعة عن ارادة ما وضع له اولا مبني على انه لا
يصح ان يراد باللفظ الحقيقة والمجاز معا **فعلم** من تقييد الوضع دون الاستعمال
بالثاني **وجوب سبق الوضع** للمعنى الاول **وهو** اي وجوب ذلك **اتفاق** اي متفق
عليه في تحقق المجاز فلا يستلزم المجاز الحقيقة كالعكس **وهو** اي عدم الوجوب
**المختار** اذ لا مانع من ان يتجوز في اللفظ قبل استعماله فيما وضع له اولا وقيل
يجب

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات



يجب سبق الاستعمال فيه والا لعري الوضع الاول عن الفائدة واجيب بحصولها
باستعماله فيما وضع له ثانيا وما ذكر من انه لا يجب سبق الاستعمال **قيل**
**مطلقا والاصح** تفصيل للمصنف اختاره مذهبا كما قال في شرح المختصر وهو انه
لا يجب **لما عدا المصدر** ويجب لمصدر المجاز فلا يتحقق في المشتق مجاز الا اذا سبق
استعمال مصدره حقيقة وان لم يستعمل المشتق حقيقة كالرحمن لم يستعمل الا لله
تعالى وهو من الرحمة وحقيقتها الرقة والحنو المستحيل عليه تعالى واما قول بني حنيفة
في مسيلمة رحمان اليمامة وقول شاعرهم فيه سموت بالمجد يا ابن الاكرمين ابا وانت
غيث الورى لا زلت رحمانا اي ذا رحمة قال الزمخشري فمن تعنتهم في كفرهم اي ان هذا
الاستعمال غير صحيح دعاهم اليه لجاجهم في كفرهم بزعمهم نبوة مسيلمة دون
النبي صلى الله عليه وسلم كما لو استعمل كافر لفظة الله تعالى في غير الباري من الهتهم
وقيل انه شاذ لا اعتداد به وقيل انه معتد به والمختص بالله تعالى المعرف باللام
**وهو** اي المجاز **واقع في الكلام خلافا للاستاذ** ابي اسحق الاسفرايني **و**لابي
علي **الفارسي** في نفيهما وقوعه **مطلقا** قالا وما يظن مجازا نحو رأيت اسدا يرمي
فحقيقة **وخلافا للظاهرية في** نفيهم وقوعه **في الكتاب والسنة** قالوا لانه
بحسب الظاهر كذب كما في قولك في البليد هذا حمار وكلام الله تعالى ورسوله منزه عن
الكذب واجيب بانه لا كذب مع اعتبار العلاقة وهي فيما ذكر المشابهة في الصفة
الظاهرة اي عدم الفهم **وانما يعدل اليه** اي الى المجاز عن الحقيقة الاصل **لثقل**
**الحقيقة** على اللسان كالخنفقيق اسم للداهية يعدل عنه الى الموت مثلا **او بشاعتها**
كالخراءة يعدل عنها الى الغائط وحقيقته المكان المنخفض **او جهلها** للمتكلم
او المخاطب دون المجاز **او بلاغته** نحو زيد اسد فانه ابلغ من شجاع **او شهرته** اي المجاز
دون الحقيقة **وغير ذلك** كاخفاء المراد على غير المخاطبين الجاهل بالمجاز دون

ومن الحقيقة بالاصل لتحقق مقتضى العدول

Copyright © King Saud University